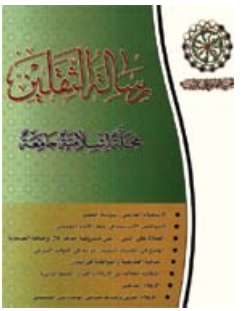

أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات زید بن أرقم

پدیدآورنده (ها) : البیدهندی، ناصر

فلسفه و کلام :: نشریه رسالة الثقلین :: رجب - رمضان ۱۴۱۵ - العدد ۱۱

صفحات : از ۱۷۲ تا ۱۷۶

آدرس ثابت : https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/138048

دانلود شده توسط : محمد باقری صدر

تاریخ دانلود : ۱۴۰۱/۱۰/۲۶

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائهٔ مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

مقالات مرتبط

- تفسیر تطبیقی نفس مطمئنه از منظر فریقین
- تفسیر تطبیقی «غض بصر»
- زید بن أرقم الأنصاری نزل فیه قرآن یصدقه

عناوین مشابه

- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن مسعود
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۱)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: من روایات سعد بن أبی وقاص
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: أهل البیت (ع) علی لسان الحسن بن علی (ع) (۲)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة أنس بن مالک بن النضر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات البراء بن عازب الأنصاری الخزرجی
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عمار بن یاسر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: اهل البیت (ع) علی لسان الحسن بن علی (ع) (۳)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن عمر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۲)

www.noormags.ir

روايات زيد بن أرقم

● إعداد:
ناصر البيدهدي

زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة، نزيل الكوفة من مشاهير الصحابة غزا مع النبيﷺ سبع عشرة غزوة واستصغره النبيﷺ يوم احد. وقال ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب: شهد صفين مع علي وكان من خواصه[1].

وقال البخاري: إنه شهد مع علي المشاهد.

عن بحر العلوم الطباطبائي: أنه روي عنه حديث الغدير بطرق متعددة تقرب من عشرة، وله روايات كثيرة في فضل علي ومناقب أهل البيت عليهم السلام.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. روى عن النبيﷺ وعن عليعليه السلام.

روى عنه: عبدالرحمن بن ابي ليلى، وأبو عمرو الشيباني ـ واسمه سعد بن إياس ـ وطاووس، وعطاء، ويزيد بن حيّان التّيمي، وأبو اسحاق السبيعي وطائفة.

روى ابو اسحاق: عن زيد بن أرقم: كُنتُ مع النبيﷺ في غزاة، فسمعتُ عبدَالله بن أُبَيّ بن سلول يقول: «لا تُنفقوا على مَنْ عند رسول الله حتّى يَنْفضُّوا من عنده ولَئِنْ رَجَعْنا الى المدينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ مِنها الأذَلَّ» فحدّثتُ به عمي، فأتى النبيﷺ فَأَخبَرَهُ، فدعاني رسولُ الله، فأخبرتُه، فبعثَ الى عبدالله بن أُبيّ وأصحابه، فجاءوا، فحلفوا بالله ما قالوا، فصَدَّقه رسولُ اللهﷺ وكذّبني، فدخلني

(١) تهذيب التهذيب ٣: ٧٢٨.

(٢) اخرجه البخاري ٨: ٤٩٤ و٤٩٦ و٤٩٧ في تفسير سورة المنافقون، ومسلم (٢٧٧٢) في أوّل صفات المنافقين، والطبراني رقم ٥٠٥٠. والترمذي ٣٣١٤. وأحمد في المسند ٤: ٣٧٣ وابن هشام في السيرة ٣: ٢٣٧.

(٣) صحيح الترمذي ٦٢١/٥. وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: ١٦.

www.noormags.ir

من ذلك همٌّ، وقال لي عمي: ما أردتَ إلى أن كذَّبكَ رسول الله ومقتك، فأنزل اللهُ: ﴿إذا جاءكَ المنافقونَ﴾ فدعاهم رسولُ الله، فقرأها عليهم، ثم قال: «إن الله قد صدّقك يا زيد»[٢].

قال المدائنيّ وخليفةُ: توفي زيدُ بنُ أرقم سنة ستٍ وستين بالكوفة ايام المختار، وقال الواقديّ وابراهيم بنُ المنذر الحزامي وغيره: توفي سنة ثمان وستّين.

وقد طولَ ترجمته أبو القاسم ابنُ عساكر. (انظر «تاريخه» ٢٦٨/٦) والسيد محسن الامين رحمه الله (انظر «اعيان الشيعة»).

وقد روىٰ زيد بن أرقم روايات عديدة عن النبي صلى الله عليه وآله بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل البيت الطاهرين عليهم السلام هي:

١ ـ أخرج الترمذي باسناده عن زيد بن أرقم قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم ما إنْ تمسكتم به لنْ تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[٣].

٢ ـ وأخرج الحاكم النيسابوري عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: «نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بين مكة والمدينة عند شجرات خمس ودوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله عشية فصلّى ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكّر ووعظ فقال ما شاء الله أنْ يقول، ثم قال: أيّها الناس إني تارك فيكم أمرين لنْ تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرات ـ قالوا: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٤].

٣ ـ وأخرج الحاكم عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال:

«أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى انتهينا إلى غدير خم، فأمر بدوح فكسح في يومٍ ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه

(٤) المستدرك على الصحيحين ١١٠/٣.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٥٣٣/٣.

(٦) المعجم الكبير ٥/ ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٧) إحياء الميت: ٢٢، وصحيح الترمذي ـ مناقب أهل البيت ـ ٢: ٣٠٨، ومستدرك الصحيحين ٣: ١٠٩، وخصائص النسائي: ٢١، وكنز العمال ١: ١٥٤، وذخائر العقبى باب فضائل أهل البيت: ١٦، وينابيع المودة باب ٤.

(٨) إثبات الهداة ١: ٧٣٥.

(٩) مسند الامام أحمد بن حنبل ٤: ٣٧٢. وفضائل الخمسة من الصحاح الستة ١: ٣٥٦، وخصائص النسائي: ١٦، والغدير ١: ٣٠.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل ١: ٣٠٧. والرياض النضرة ٢: ١٧٠. ومجمع الزوائد ٩: ١٠٦. وفضائل الخمسة من الصحاح الستة ١: ٣٦٠.

www.noormags.ir

وقال: يا أيّها الناس: إنّه لم يبعث نبي قط إلّا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله. وإني أوشك أنْ أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب اللّه عزّوجل. ثم قام فأخذ بيد عليعليه السلام فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم: قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٥].

هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في تلخيصه: صحيح.

٤ ـ وأخرج الطبراني بإسناده عن زيد بن أرقم قال:

«نزل النبيصلى الله عليه وآله وسلم يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس، فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: إني لا أجد لنبي إلّا نصف عمر الذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق والنار حق، وأن البعث بعد الموت حق؟ قالوا: نشهد، قال: فرفع يديه فوضعهما على صدره، ثم قال: وأنا أشهد معكم. ثم قال: ألا تسمعون! قالوا: نعم. قال: فإني فرطكم على الحوض، وأنتم واردون عليّ الحوض، وإنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين: فنادى منادٍ: وما الثقلان يا رسول اللّه؟ قال: كتاب اللّه، طرف بيد اللّه عزّوجل، وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا، والآخر: عترتي. وإنّ اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. وسألت ذلك لهما ربي. فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصّروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم. ثم أخذ بيد عليعليه السلام فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٦].

٥ ـ أخرج الترمذي وحسّنه والحاكم عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[٧].

٦ ـ عن زيد بن ارقم عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: «إنّي تاركٌ فيكم الثَّقلَينِ كِتابَ اللهِ وَعِتْرَتي أَهْلَ بَيْتي، مَن اتَّبَعَهُما كانَ عَلى الهُدىٰ وَمَنْ خالَفَهما كانَ على الضلالَةِ»[٨]

٧ ـ عن ميمون أبي عبدالله قال: «قال زيد بن أرقم ـ وأنا اسمع ـ: نزلنا مع

(١١) كنز العمّال ٦: ٣٩٠. وفضائل الخمسة من الصحاح الستّة ١: ٣٧١. والجامع الصحيح ٥: ٦٣٣ حديث ٣٢١٣. ومستدرك الصحيحين ٣: ١١٠.

(١٢) مجمع الزوائد للهيثمي ٩: ١٠٥. فضائل الخمسة من الصحاح الستة ١: ٣٨١. الغدير ١: ٣٤.

(١٣) نزل الابرار بما صَحَّ من مناقب اهل البيت الأطهار ٦٦. الرياض النضرة ٢: ٢١٥.

(١٤) ينابيع المودة: ٢١٢.

(١٥) مسند أحمد بن حنبل، ٤: ٣٦٩. وذخائر العقبى: ٧٧. ومستدرك الصحيحين ٢: ١٢٥. ومناقب علي والحسنين وأُمهما فاطمة الزهراءعليهم السلام: ٤. والغدير ٣: ٢٠٢. ومناقب ابن المغازلي: ٢٥٧. وينابيع المودة: ٢٨٢. وخصائص النسائي: ١٣. وكفاية الطالب: ٨٨. وعمدة القاري ٧: ٥٩٢. والقول المسدد: ١٧. وفتح الباري ٧: ١٢. وتذكرة الخواص: ٤١.

www.noormags.ir

رسول الله ﷺ بوادٍ يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير، قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: **أولستم تعلمون، أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه: اللّهم عادِ من عاداه، ووالِ من والاه»**[٩].

٨ ـ عن زيد بن أرقم قال: «استشهد علي عليه السلام الناس فقال: **أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه**، قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا»[١٠].

٩ ـ عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: «قال رسول الله ﷺ: **مَنْ كُنتُ وَليّهُ فَعليٌّ وليّه»**[١١].

١٠ ـ عن زيد بن أرقم قال: «أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقمَّ ما تحتها ورشّ، ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلّا قد أخبرنا به يومئذٍ، (ثم قال): **يا أيها الناس مَن أولى بكم مِن أنفسكم؟ قلنا: اللّه ورسوله أولى بنا من أنفسنا، قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه** ـ يعني علياً عليه السلام ـ ثُمَّ أخذ بيده فبسطها ثمّ قال: **اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه»**[١٢].

١١ ـ وأخرج الطبراني الكبير، والحاكم، وابو نعيم في فضائل الصحابة، كلهم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ، قال: «**من أحب أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة الخلد الّتي وعدني ربّي، فانّ ربّي عزوجلّ غرس قضباتها بيده، وهي جنة الخلد، فليتول علي بن ابي طالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة»**[١٣].

١٢ ـ عن زيد بن أرقم مرفوعاً: **يا علي انت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي، ثمّ تلا ﴿اخوانا على سرر متقابلين﴾**.

اخرجه احمد في المناقب[١٤].

١٣ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قالَ: كانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللّه ﷺ أَبْوابٌ شارِعَةٌ في المَسْجِدِ. قال: فقالَ يَوماً: «**سُدُّوا هذه الأبواب، إلّا بابَ عَلِيٍّ**».

قالَ: فَتَكلَّمَ في ذلِكَ النّاسُ.

قالَ: فقامَ رَسُولُ اللّه ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنىٰ عَلَيهِ ثُمَّ قالَ: «**أَمّا بَعْدُ، فإنّي أَمَرْتُ**

(١٦) مسند احمد بن حنبل ٤: ٣٦٨ و٣٧١، سنن الترمذي ٢: ٣٠١، مستدرك الصحيحين ٣: ١٣٦، وينابيع المودة باب٥٩، خصائص النسائي ٢، طبقات ابن سعد ٣: ١٢، اسد الغابة ٤: ١٧، كنز العمال ٦: ٤٠٠، تاريخ الطبري ٢: ٥٥، فضائل الخمسة من الصحاح الستة ١: ١٧٨، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣: ١٠٩٠.

(١٧) مسند الطيالسي ٣: ٩٣، خصائص النسائي: ٢، مسند احمد بن حنبل ٤: ٣٦٨ و ٣٧٠، سنن البيهقي ٦: ٢٠٦، تاريخ الطبري ٢: ٥٦، الاستيعاب ٢: ٤٥٨، فضائل الخمسة ١: ١٩٥.

(١٨) فضائل الخمسة من الصحاح الستة ١: ٢٥١. وصحيح ابن ماجة: ١٤. وسنن الترمذي ٢: ٣١٩، وذخائر العقبى: ٢٥. والجامع الصحيح ٢: ٣١٩. وينابيع المودة، باب٥٦ وباب٤، ومستدرك الصحيحين ٣: ١٤٩، واسد الغابة ٥: ٥٢٣.

(١٩) مسند أحمد بن حنبل ٦: ١٩ ح٩٦٩٦، وموارد الظمآن: ٥٥٥، ح٢٢٤٤ ومن خصائص آل بيت رسول الله ﷺ: ٥١. وكنز العمال ٦: ٢١٦.

www.noormags.ir

بِسَدِّ هذِهِ الأبوابِ إلّا بابَ عَلِيٍّ. وقالَ فيهِ قائِلُكُمْ. وَإنّي وَاللهِ ما سَدَدْتُ شَيْئاً وَلا فَتَحْتُهُ، ولكِنّي أُمِرتُ بِشَيءٍ فَاتَّبَعْتُهُ»[١٥].

١٤ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مع رسولِ اللهﷺ عَلِيٌّ عليه السلام»[١٦].

١٥ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرقَمَ قالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلّى مَعَ رَسُولِ اللّهِﷺ، عَلِيٌّ»[١٧].

١٦ ـ عنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: «أَنَّ رسولَ اللهِﷺ قال لِعَلِيٍّ وفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ، وسِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ»[١٨].

١٧ ـ عن زيد بن أرقمرضي الله عنه: «ان النبيﷺ قالَ لِفاطِمَةَ والحسن والحسين: أنا حربٌ لِمَن حارَبَكُمْ وسِلمٌ لِمَنْ سالمكم»[١٩].

١٨ ـ عن زيد بن أرقم قال: «قال رسول اللهﷺ: الحسن والحسين من أحبهما أحببته، ومن أحببته أحبّه اللّه، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنّم وله عذابٌ مقيم»[٢٠].

١٩ ـ أخرج مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن أرقم: أن رسول اللهﷺ قال: «أُذكّركم اللّه في أهل بيتي»[٢١].

٢٠ ـ روى ابو عمرو الزاهد في كتاب اليواقيت: قال زيد بن أرقم: كنت عند رسول اللهﷺ في مسجده جالساً، فمرّت فاطمة صلوات الله عليها خارجة من بيتها الى حجرة رسول اللهﷺ، ومعها الحسن والحسينعليهما السلام، ثم تبعها عليعليه السلام فرفع رسول اللهﷺ رأسه اليّ فقال: «من أحبّ هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغض هؤلاء فقد أبغضني»[٢٢].

(٢٠) منتخب كنز العمال: ١٠٧.

(٢١) صحيح مسلم ٤: ١٨٧٣، ح٢٤٠٨، وكنز العمال: ح٨٥٩ و٨٦٠، وإحياء الميت بفضائل أهل البيت: ٢٠، والاكليل: ١٩٠، والقول الفصل ١: ٤٨٩، ونقد عين الميزان: ١٢. وفتح البيان ٧: ٢٧٧. ومسند أحمد بن حنبل ٤: ٣٦٦ ـ ٣٦٧. والدر المنثور ٦: ٧.

(٢٢) كشف الغُمّة في معرفة الأئمّة ٢: ١٥١.

www.noormags.ir